INSTITUT FRANÇAIS DE DAMAS

YOUSSEF ECHE

LES BIBLIOTHÈQUES ARABES

PUBLIQUES ET SEMI-PUBLIQUES EN MÉSOPOTAMIE, EN SYRIE ET EN ÉGYPTE AU MOYEN AGE

LIBRARY
Research Centre for Islamic
History, Art and Culture
ISTANBUL
Reg. No: 4977

4977

027.456
EC. B.

DAMAS

AVERTISSEMENT

M. le Doyen Youssef Eche est mort le 11 avril 1967 alors que le livre qu'il avait confié à l'Institut Français d'Etudes Arabes de Damas était en cours d'impression. Il avait demandé à M. Marc Bergé, Pensionnaire de l'Institut, de procéder, en vue de l'édition, à la révision du manuscrit, c'est-à-dire du texte de la thèse qu'il avait présentée en Sorbonne pour le Doctorat d'Etat. Il avait été de même convenu que, compte tenu de ses lourdes obligations décanales et professorales, M. Eche s'en remettrait pour la correction des épreuves à M. André Raymond, Directeur-adjoint de l'Institut, et à M. Bergé, l'auteur se réservant de revoir l'ensemble du texte avant le bon à tirer. La mort l'a empêché de relire plus que les 196 premières pages en épreuves montées. Nous avons donc dû terminer seuls la correction des épreuves. Dans ces conditions il nous a paru que, en dehors de retouches limitées à la forme, ou portant sur des points à propos desquels il y avait erreur ou lacune manifestes, retouches auxquelles nous avait autorisés M. Eche, et dont il avait approuvé l'esprit dans la partie qu'il avait relue, le principe qui devait nous guider dans notre travail était de nous conformer strictement au texte de la thèse qui servait de base à la présente édition. Il est vraisemblable que M. Eche aurait, sur certains points, apporté des modifications ou des compléments à ce texte ; mais l'auteur ayant disparu, nous ne pouvions que respecter le plus fidèlement possible sa pensée, en nous efforçant de faire que ce livre constitue un hommage digne de sa mémoire.

M. Eche avait confié à M. Fahd Akkam, Pensionnaire syrien de l'Institut, le soin d'établir l'index de son livre. Il lui avait donné des indications extrêmement précises sur la manière dont il concevait cet index et avait eu le temps de contrôler le travail effectué par M. Akkam d'après les cent premières pages du livre. M. Akkam a achevé la rédaction de l'index en suivant d'aussi près que possible les conseils qu'il avait reçus de l'auteur.

L'Institut Français d'Études Arabes de Damas

تقييد العلم

للحافظ المؤرخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
ولد سنة ٣٩٢ - وتوفي سنة ٤٦٣ هـ
رحمه الله تعالى

صدّره وحقّقه وعلّق عليه

يوسف العش

نشرة
دار إحياء السنة النبوية

الطبعة الأولى ١٩٤٩
الطبعة الثانية ١٩٧٤
الطبعة الثالثة ١٩٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

التصدير

ظاهر أمر الكتاب

لعل الناظر في هذا الكتاب لا يطمع ، وهو يقلب صفحاته ، أن يجني منه من الفوائد ، ما هو حري بأن يتحفه به . فقد يبدو له أن اسلوبه جاف ، وان مؤلفه ليس ممن خفقت شهرتهم ، وعرف اكثر الناس حالهم ، وان موضوعه غريب عن الأذهان ، بعيد عن الاستهواء . ويحق له أن يتناول الكتاب ، وهذا الرأي مستولٍ عليه ؛ فالمرء يؤخذ بالظواهر.

أما الحقيقة فهي مع الظاهر بخلاف ؛ فالكتاب نفيس أسلوبه ، عظيم مصنفه ، جليلة مادته . وهاك بياناً لصحة ما ندعي :

اختلاف أهل النقل والعقل في التأليف

انتظم علماء الاسلام والعربية في حلقتين مختلفتين : أهل النقل ، وهم الذين يؤثرون الأثر المنقول على العقل والقياس . وأهل الرأي وهم الذين يثقون بالعقل أكثر من النقل . وتخاصمت الطائفتان خصاماً عنيداً ، ودهرًا طويلًا حاولت كل منهما فيه أن تخرج من النزاع ظافرة . وكانت الحرب بينهما سجالًا : ما تغلبت احداهما في أمر ، الّا وجدت الاخرى تتفوق في أمر ؛ حتى نفذ صراعها الى سائر وجوه الثقافة ؛ فما كادت هذه ترتدي لباسها الأخير ، وتدرج في صفاتها الأخيرة ، حتى رأيتها تميل الى احدى الطائفتين : تأخذ بأسلوبها ، وتهتدي بهديها . فيرجح اسلوب النقل في الأدب والتاريخ وتفسير القرآن ، ناهيك عن الحديث . ويرجح اسلوب أهل الرأي في علم الكلام والفقه والعربية ، وان اختلفت عصور الاسلام تحزباً لإحدى الطائفتين أو عليها ، فكان لذلك أثره في اتجاه ثقافتها العامة ، ومن ثم في صفة علومها ، فان طابع هذه العلوم اصبح من القوة منذ

928.HAL (491)
490

تقييد العلم

للحافظ المؤرخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

ولد سنة ٣٩٢ - وتوفي سنة ٤٦٣ هـ

رحمه الله تعالى

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

صدّره وحققه وعلق عليه

يوسف العش

الطبعة الاولى ١٩٤٩

الطبعة الثانية ١٩٧٤

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi

ayıt No. :	2918
asnif No. :	297.301 HAT.T

نشرته
دار إحياء السنة النبوية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لقد خطفت يد المنون عالماً مفكراً قبل أن يعطي نتاج أعماله وتحرّياته وثمرات تفكيره ، ذلك هو المرحوم الدكتور يوسف العش . لم ينشر الفقيد إلا جزءاً يسيراً من أعماله العلمية . وفي حدّ علمي أنه جمع معلومات كثيرة من بطون الكتب القديمة ، صنّفها وأعدّها لتكون عناصر أبحاثه ؛ ولكن للأسف قضى قبل أن تخرج هذه الأبحاث إلى النور ؛ فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

كان الفقيد ـ رحمه الله ـ ألقى محاضرات في تاريخ العهد العباسي على طلاب السنة الثالثة من كلية الشريعة . يبدو أن أحد طلابه جمع هذه المحاضرات وطبعها دون تهذيب ولا تنقيح ولا تصحيح ودون أن يطلع عليها المرحوم .

لقد سجّل الطالب ما سمعه يُلقى بسرعة ، فكان هناك تحريف وتصحيف كبير . جعل الطالب الكلام متصلاً ، فلا عناوين فرعية ، ولا فقرات ، حتى ولا نقط ، ولا فواصل بين الجمل أحياناً . وأتى الضارب على الآلة الكاتبة فأنقص وصحّف ، فأتى العمل في غاية من الغلط والتشويش .

بالرغم مما ذكرت آنفاً فإن المعلومات التي أوردها الفقيد ، والطريقة التي عرض بها الموضوع ، والتأملات التي تتجلى من خلال السطور ، وتحليل

الكتاب ٥٦٩ تصوير ١٩٩٠ م
الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

جميع الحقوق محفوظة
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلاّ بإذن خطي من دار الفكر بدمشق

سورية ـ دمشق ـ ش. ع. سعد الله الجابري ـ ص. ب (٩٦٢) ـ برقياً : فكر
ص. ت ٢٧٥٤ هاتف ٢٢٤٧٠١ ـ ٢٠١١٦٦ ـ تلكس FKR 411745 SY

مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي

دور الكتب العربية العامة وشبه العامة
لبلاد العراق والشام ومصر
في العصر الوسيط

الدكتور
يوسف العش

ترجمه عن الفرنسية
نزار أباظة محمد صباغ

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية

مقدمة الترجمة

كان ينبغي أن يترجم هذا الكتاب إلى العربية منذ أمد بعيد ، لأنّ المكتبة العربية - وهو يؤرخ لها - أولى به من سواها ، ولكن لأمر يريده الله بقي الكتاب حقبة في أوراقه التي دفعها مؤلفها إلى السوربون .

وقبل أن تخرج طبعته الفرنسية سنة ١٩٦٧ م ، تشاء الأقدار أن يلحق مؤلفه الأستاذ الباحث الدكتور يوسف العش بربه حميداً ولما يكتمل تصحيح تجاربه الطباعية .

ثم بقي الكتاب على أصوله الفرنسية لا ينتفع به من لا يعرفها ويتقنها ، مع افتقار الدارسين العرب في مجال المكتبات إليه وحاجتهم إلى أضرابه . ويجب التنويه هنا إلى أن بعض الباحثين نهلوا منه واعتمدوا عليه دون أن يشيروا إليه فاستفادوا من فضل المتقدم الذي بقي حقه مغموطاً .

وهذا كتاب - كما سيرى القارئ - أتى فيه المؤلف على الغاية المرجوة ، وقد جمع فأوعى ، فما ترك شاردة في بطون الكتب المطبوعة قبله ، ولا واردة على متون المخطوطات والكراريس ، ولا إشارة ضمن المقالات العربية والأجنبية التي وصلت إليها يده مما يتعلق بموضوعه إلاّ وسجلها عنده واستقى منها فمخض زبدتها وارتشف منها ما يريد ، ثم جمع مدوناته عنها فغربلها تارة ونخلها تارة أخرى . أسقط بعضها على بعض ، ثم قاطع بينها بأسلوبه المنهجي المتمكن ونسقها بإحكام حتى استطاع بعد لأي متأن وجهد متبيّن أن يبرز معلومات قيمة كانت مطويّة ، ويقدم أفكاراً دسمة ظلت مكتومة ، ثم بنى على مرتكزاتها بعدئذ فاهتدى إلى

الكتاب ٩٢٨
الطبعة الأولى ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م
جميع الحقوق محفوظة
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلاّ بإذن خطي من دار الفكر المعاصر

لبنان - بيروت - ساقية الجزير ، خلف الكارلتون ، ص . ت ٥١٤٩٧
ص . ب (١٣٦٠٦٤) هاتف (٨٦٠٧٢٩) تلكس : FIKR 44316 LE

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

تصنيف العلوم والمعارف

على نسق فني يسري مع مواضيع الكتب العربية

وضعه ونظمه

المرحوم الدكتور يوسف العش

قامت بتوسيعه ومراجعته

سماء المحاسني

Türkiye Diyanet Vakfı
5265
025.4
A.I

مطبعة الحجاز بدمشق
١٤٠٠ هـ - ١٩٧٩ م

تاريخ عصر
الخلافة العباسية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Şöhreti
Kayıt No : 10743
Tasnif No : 956.3013
IS.T

الدكتور
يوسف العش

راجعه ونقحه الدكتور
محمد أبو الفرج العش

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان
1990

دار الفكر
دمشق - سورية

olunan şekerhaneleri madem ki bunun üzerinde oldukça aher kimesneye verilmeye deyü müteahhid olup maliye tarafından eline kavi şartnameler verilüp ve mezbur zikr olunan şekerhaneleri külli ihya etmiş iken hala Hamza ve Dilaver nam kimesneler birer tarikle emr-i şerif almakla zikr olunan ağalık bize Der-i devlet'den verilmişdir deyü dahl etmekle hem kendüye zulm olup ve hem ıdlale bais ve badi olmağın şekerhanelere dahi külliyen gadr olup yine ibtida-yı tarihden ağalık mukarrer olup madem ki şekerhaneler hizmetinde oldukça ağalık bir tarikler ahare dahi verilürse yine buna zabt etdirilüp emr-i şerif ibraz edenleri südde-i saadete havale eylemek babında emr-i şerifim reca etmeğin vech-i meşruh üzere mukarrer olmak emrim olmuşdur buyurdum ki ferman-ı celilü'l-kadrim üzere amel eyleyüp madem ki zikr olunan şekerhaneler üzerinde oldukça ağalığın kemakan buna zabt etdirüp mezburan hamzayı ve Dilaveri ve aher de bir ferdi dahl etdirmeyesiz eğer bir tarikle emr-i şerif saadetime havale eyleyesin ki cevapları verile şöyle bilesin alamet-i şerife itimad kılasın tahriren fi evail-i şehr-i Rebiülevvel min şuhur sene sitte aşer ve elf min hicreti'n-nebeiyye aliyye efdalü'tehiyye

be yurd-ı Maldepe.

İ.Ü.E.F.
GÜNEY-DOĞU AVRUPA ARAŞTIRMALARI
DERGİSİ, 12 (1982-1998).
İstanbul-1998, s. 83-87.
D.045
16 OCAK 2001

YOUSSEF ECHE AND HIS CONTRIBUTION TO THE HISTORY OF ISLAMIC LIBRARIES

İsmail E. ERÜNSAL*

When discussing the history of Islamic libraries the first name that comes to mind is that of Youssef Eche, the author of *Les Bibliothèques Arabes, Publiques et Semi-Publiques en Mésopotamie, en Syrie et en Égypte au Moyen Age,* Damas 1967, a work published 30 years ago which initiated the study of this field of scholarship and still remains the dominant work in it. It is somewhat surprising therefore that several articles and books have appeared in the Middle-East and India[1] which not only failed to acknowledge our debt to the scholar but omit his name completely and repeat much of the information which can be found in his work, published as I mentionned above 30 years ago[2].

---

* Prof.Dr., Marmara Üniversitesi, Fen-Edebiyat Fakültesi, Arşivcilik Bölümü

1 See for example Kabir Ahmad Khan, "Organization and Administration of Libraries in the Islamic World, *Islamic Culture*, 55/2 (Hydarabad 1981), pp. 123 - 129; idem "Library Movements in the Muslim World", *Islamic Culture*, 56/4 (1982), pp. 303 - 316; Dr. Ribhi Mustafa Alian, "On the History of Early Book-Keepers" *el-Vesika*, v. 15 no. 30 (Bahreyn 1996), pp. 180 - 197. There are numerous articles in Arabic in which one may find much of the ideas which have already been expressed and ultimately find their origin in Youssef Eche's work albeit unacknowledged. The titles of some of these articles can be found amongst the list of articles I have given in my study on libraries in the Islamic civilization (in *Doğuştan Günümüze Büyük İslam Tarihi*, v. XIV, pp. 211 - 256).

2 Youssef Eche's work has now been translated into Arabic, under the title Dûr al-kutub al- 'Arabîya al-'amma wa şibh al-amma li-bilâd al-'Irak waş-Şâm wa Misr fi'l-'asr al-wasît, translated by Nidâr Abaza and Muhammad Sabbâğ (Beirut 1991). In an introduction to the translation the translators in explaining the need for an Arabic translation, noted that "Although this work was essential for many Arab scholars in the field, their lack of knowledge of the French language prevented them from using the work. Neverthless some researchers seem to have exploited a good deal of information provided by this work without acknowledging their source (p. 5). A persian translation of this work came out recently: *Kitâbhâne-ha-yı Umûmî ve Nime-'Umûmî-yi Arabî der-Kurûn-ı Vusta Bayn an-Nahrayn, Suriye we Mısr*, (Suriye ve Mısır), translated by. Esedullah Alevi (Meşhed 1994).

فذكر المؤلف اكتشاف النار واستعمالها ، وأماكن النار وآنيتها ، ونشوء وسائل الاستضاءة ، والنار في الأساطير ، والنار في الفلسفة الاغريقية ، والنار في اللغة العربية ، ومعالجة النار وأحوالها ، وأصوات النار ، وآثار النار في الإنسان والأشياء ، وألفاظ النار والاستنارة في تسمية المعاني والأشياء ، والنار في الحرب ، ونيران العرب ، والنيران المجازية ، والنار عنوان الكرم عند العربي الجاهلي ، ونار القرى في القصص العربي ، والنار في الشعر العربي القديم ، والنار في أمثال الشعوب ، والنار في تقاليد الشعوب ، والنار في ألعاب الشعوب ، والنار في معتقدات الشعوب ، والتحريق ، وإحراق جثث الموتى ، وإحراق الأشخاص أحياء ، وإحراق الكتب ، والانتحار بالنار ، والأرض المحترقة ، والنار في قصص القرآن ، ونار الآخرة في مؤلفات عربية وأوربية ، والحريق وإطفاؤه ، والنار في التشريع ، والنار في الفكاهة ، والنار في الفنون التشكيلية وغيرها ، والنار في تعابير الكتّاب ، والنار في الشعر العربي الحديث ، والنار وما إليها في وادي الفرات ، واستحداث النار واقتباسها ، والوقود المستعمل في الفرات ، وأسماء النار وأفعالها ، والنار في أمثال أهل الفرات ، والنار في قصص أهل الفرات ، والتداوي بالنار ، والاحتكام إلى النـــار ، والنار في ألعاب صبيان دير الزور ، والانتحار بالبترول في دير الزور .

وبالختام نشكر الأستاذ المؤلف على ما لاقى من عناء ونصب في جمع هذه المعلومات القيمة وتنسيقها ، متمنين له كل نجاح وتقدير .

ع . ك .

Les bibliothèques arabes publiques et
semi - publiques en Mésopotamie
en Syrie et en Egypte au
Moyon age
par : Youssef Eche
447 p.
Damas 1967

المكتبات العربية العامة ونصف العامة
في العراق وسورية ومصر في القرون الوسطى

تأليف : يوسف العش

عدد صفحاته ٤٤٧

من منشورات المعهد الفرنسي بدمشق ١٩٦٧ م

مؤلف هذا الكتاب الدكتور يوسف العش ، أول من تخصص في تنسيق الكتب والوثائق في القطر العربي السوري ، فقد درس في معهد الوثائق والشروط بباريز ، وعاد إلى دمشق فعين محافظاً لدار الكتب الظاهرية ، فمكث فيها ما يقرب من عشر سنوات ، نسق فيها كتبها المطبوعة والمخطوطة ، ووضع فهرساً في مجلد للمخطوطات التاريخية التي تحويها الدار المذكورة .

ثم انتدب لجامعة الدول العربية بالقاهرة ، فعهد إليه بمديرية معهد المخطوطات العربية ، فرحل إلى بعض البلاد العربية والإسلامية ، وصور عدداً كبيراً من المخطوطات القيمة التي تبحث في كثير من المعارف البشرية ، فكانت خير مصدر للباحثين والمؤلفين .

وعاد إلى دمشق فعين مديراً للاذاعة العربية السورية ، فأميناً لجامعة دمشق ، فأستاذاً بكلية الشريعة للتاريخ واللغة الفرنسية ، فعميداً لها ، وتوفي بدمشق في ١١ نيسان ١٩٦٧ م .

MAHMUD EL-ARNAVUD'UN "DİA"YA YAZDIĞI MADDE.

I Harfinde yayınlandı

(٣٣)

الدكتور يوسف العش[١]

(سورية)

هو يوسف بن رشيد العش الطرابلسي الحلبي الدمشقي ، عالم ، باحث ، أديب ، ألمعي ، من نوادر بلاد الشام في العصر الحديث علماً وفهماً .

ولد في منطقة الميناء من طرابلس الشام سنة (١٣٢٩هـ = ١٩١١م) ، وكان الابن الأكبر لأسرة متوسطة الحال تكسب قوتها من التجارة ، وغادرت أسرته إلى طرابلس وهو لا يزال صغيراً نحو حمص وانتقلت إلى حلب لتستقر هناك ، فانتسب المترجم له إلى الثانوية فيها وحصل على البكالوريا الأولى سنة (١٣٤٨هـ = ١٩٢٩م) ، وانتقل بعد ذلك إلى دمشق فدرس في (مكتب عنبر) ، وحصل فيه على البكالوريا الثانية سنة (١٣٥٠هـ-١٩٣١م) ، وسافر بعدها إلى فرنسا والتحق بجامعة السوربون بباريس ، وأمضى فيها ثلاث سنوات ، ونيفاً اكتسب خلالها ثقافة غربية ، واطلع على حضارة الغرب وعلومه ، ونال بعدها الإجازة في الآداب سنة (١٣٥٣هـ = ١٩٣٤م) ، وحصل أيضاً على شهادة في تنظيم دور الكتب في مدرسة الشروط بباريس ، وعاد إلى دمشق فعين محافظاً لدار الكتب الظاهرية بدمشق فمكث في عمله هذا ما يقرب من عشر سنوات نسّق فيها كتبها المخطوطة والمطبوعة ووضع فهرساً للمخطوطات التاريخية فيها ، وانتدب للجامعة العربية في القاهرة ، فكان أول

MADDE YAYIMLANDIĞI SAYFA, GÖRÜLEN DOKÜMAN

---

(١) ترجمته في « الأعلام » (٨/ ٢٣١) و« أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري » (٣٦١) و« معجم الأوائل » (٣٧١) و« معجم المؤلفين » (٤/ ١٦١) و« مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي » ص(١٣٦) و« صحيفة الأسبوع الأدبي » العدد(٦٩٩) .

17046

ETUD

092533
15, Usul

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

06 Temmuz 2014

موسوعة
أعلام القرن العشرين
في العالمين العربي والإسلامي

2/2

الدكتور فؤاد صالح السيد

Türkiye Diyanet Vakfı
İslam Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Demr. No: 17046
Tas. No: SEYİM

مكتبة حسن العصرية
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

النبهاني: جامع كرامات الأولياء ٢/ ٥٢ – ٥٣ و٣٣٢ و٣٨٣ و٣٩٠.
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٨٣٨ – ١٨٤٢.
الفاسي: معجم الشيوخ ٢/ ١٦١ – ١٦٦.
الواسعي: الدر الفريد/ ١٣ و١١٣.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢١٨.
الروضان: الشعراء العرب/ ٥٧٠ – ٥٧١.

***

٢٠٥٧ – يوسف بن الحسن بن محمد المغربي
(١٢٩٧ – ١٣٤٥هـ/ ١٨٨٠ – ١٩٢٧م)

المولى يوسف بن الحسن الأوَّل بن محمَّد الثاني بن عبد الرحمن، الحَسَنيُّ، العَلَويُّ، الطالبيُّ، المغربيُّ أصلاً، المِكْناسيُّ ولادةً، الرَّباطيُّ إقامةً، الفاسيُّ وفاةً، أبو المحاسن:

سابع عشر سلاطين دولة الأشراف العلويِّين بالمغرب الأقصى (شعبان ١٣٣٠ – ١٣٤٥هـ/ ١٩١٢ – ١٩٢٧م). وَلِيَ العرش بعد نزول أخيه المولى عبد الحفيظ سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م. فنقل البلاط السلطاني من فاس إلى الرَّباط.

وفي أيامه تدخَّل الفرنسيون في شؤون البلاد الداخلية والخارجية، فنزعوا المناصب الكبيرة من أيدي أصحاب البلاد، تنفيذاً لمعاهدة الحماية المعقودة بينهم وبين السلطان المولى عبد الحفيظ.

وفي عهده كانت ثورة المجاهد الأمير «محمد بن عبد الكريم» زعيم الريف الذي صمد لقتال الإسبانيين ثم الفرنسيِّين أكثر من ثلاثة أعوام.

وعني المولى يوسف بإصلاح بعض المدارس والمساجد، وإنشاء المستشفى المعروف اليوم باسمه. وزار فرنسا عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م فكان أوَّل سلطان مَرَّاكُشي يزورها.

وأمر المؤرِّخ ابن زيدان بتدوين ما قيل فيه من المدائح، فجمع ديوان «اليُمْن الوافر الوفي، بمدح الجناب اليوسفي» طُبِعَ في مجلَّدَيْن.

المصادر والمراجع:
ابن زيدان: الدرر الفاخرة/ ١٢٥.
محمد غريط: فواصل الجمان/ ١٤١.
الجراري: دروس التاريخ المغربي ٥/ ٢٦٩ – ٢٧٨.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٢٦ – ٢٢٧.
د. فؤاد السيد:
– معجم الأوائل/ ٨٩.
– موسوعة دول العالم الإسلامي ١/ ٢٥٩ و٢٦٧ = ١٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٢١.

***

٢٠٥٨ – يُوسُف رُجَيْب النَّجَفي
(١٣١٣ – ١٣٦٦هـ/ ١٨٩٥ – ١٩٤٧م)

يوسف رُجَيْب، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، اللبنانيُّ وفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

أديبٌ، قصصيٌّ، كاتبٌ، ناثرٌ، وطنيٌّ غيورٌ. جاهد في سبيل القومية العربية بقلمه ولسانه.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً، فأنشأ مجلة «النجف» سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م لمدَّة عامَيْن. وقف مباحثها على الموضوعات الإصلاحية والوطنية. وحرَّر في مجلات العراق الكبرى وجرائدها كجريدة «النهضة» لسان حال حزب النهضة العراقية، و«الاعتدال»، و«الغري»، و«الزمان»، و«الهاتف».

مرض واشتدَّ عليه الداء، فغادر العراق إلى لبنان للاستشفاء في مصحَّة ضهر الباشق حيث توفي.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «قصة المهادي الشمري» ١٩٤٢م، ومجموعة من القصص موزَّعة في المجلات العراقية التي كان يشارك بتحريرها.

المصادر والمراجع:
معن العجيلي: يوسف رجيب فقيد الأدب والعرب.
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٤٧٦.
د. الأميني: معجم رجال الفكر/ ١٩٥ = ٧٤٩.
عبد القادر حسن أمين: القصص في الأدب الحديث/ ٩٨ – ١٠٧.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٣١.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٤٥١ – ٤٥٢.

***

٢٠٥٩ – يوسف بن رشيد العِشِّ السُّوري
(١٣٢٩ – ١٣٨٧هـ/ ١٩١١ – ١٩٦٧م)

يوسف بن رشيد العِشِّ، الطرابلسيُّ ولادةً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

أديبٌ سوريٌّ، مؤرِّخٌ، متخصِّصٌ بعِلْم المكتبات والفهرسة. أستاذ في كلية الشريعة بالجامعة السورية. عمل مديراً لدار الكتب الظاهرية بدمشق (١٣٥٤ – ١٣٦٤هـ/ ١٩٣٥ – ١٩٤٥م)، فمديراً لمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية (١٣٦٥ – ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦ – ١٩٤٧م).

عاد إلى سورية فعُيِّن أميناً لجامعة دمشق (١٣٦٩ – ١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠ – ١٩٥١م)، فمديراً للإذاعة السورية (١٣٧٠ – ١٣٧٣هـ/ ١٩٥١ – ١٩٥٤م)، فأستاذاً بكلية الشريعة للتاريخ واللغة الفرنسية ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م فعميداً لها.

هو أوَّل مَنْ تخصَّص في تنسيق الكتب والوثائق في سورية. فقد عُيِّن مديراً لدار الكتب الظاهرية في دمشق فمكث فيها ما يقرب من عشر سنوات (١٣٥٤ – ١٣٦٤هـ/ ١٩٣٥ – ١٩٤٥م). نسَّق فيها كتبها المطبوعة والمخطوطة، ووضع «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: التاريخ وملحقاته» صدر عام ١٩٤٧م.

وله: «المكتبات العامة ونصف العامة في العراق وسورية ومصر في القرون الوسطى» بالفرنسية، قدَّمه لجامعة السوربون بباريس ونال به درجة دكتوراه دولة. و«الخطيب البغدادي: مؤرخ بغداد ومحدِّثها» ١٩٤٥م، و«قصة عبقري» ١٩٤٦م. و«تقييد العِلْم» للخطيب البغدادي، حقَّقه وعلَّق عليه